mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-5-حرمة الأعراض | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على نعمه الباطنة والظاهرة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له امر عباده بما يصلحهم - 00:00:00

ونهاهم عما يضرهم في الدنيا والاخرة اشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات الباهرة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه نجوم الهدى الزاهرة وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:22

اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله سبحانه وتعالى جعل جعل للاعراض حرمة تساوي حرمة الدماء والاموال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - 00:00:54

في شهر كم هذا في بلدكم هذا الا عند بلغت قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه والعرض من الانسان هو ما يقبل المدح والذم - 00:01:29

وهو اغلى شيء عند الانسان قال الشاعر اصوم عرضي بمالي لا ادنسه يا بارك الله بعد العرض بالمال احتالوا للمال ان اودى فاجمعه ويستر العرض ان اودى بمختال ولذلك فان الله سبحانه وتعالى - 00:01:56

امر بحماية الاعراض وجعل ذلك من الضرورات الخمس التي جاء الاسلام بالمحافظة عليها فالاعتداء على الاعراض كبيرة من شدائر الذنوب وظلم للناس واثم عظيم ويكون ذلك بالورودة قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:02:30

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة وقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره والنميمة وهي نقل الحديث بين الناس - 00:03:07

على وجه الافساد والوشاية ولذلك يقول قال جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهيم امازون مشاء بنميم والنمام يفسد المجتمع ويفرق بين الاحبة وقد يوقع وقد يوقع في الحرب والقتال - 00:03:34

لما يكون به من الافساد بين الناس فلذلك جاء في الحديث الصحيح لا يدخل الجنة نمام وكذلك القبح وهي الرمو بالزنا او باللواط فلا يجوز ان يرمى مسلم بالفاحشة قال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات - 00:04:02

يعلنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين هذا في الاخرة واما في الدنيا - 00:04:36

فان الله شرع جلد القاذف اذا لم يثبت ما قاله في اخيه من رميه بالزنا او الفاحشة قال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء تجلدوهم ثمانين جلدة - 00:05:00

ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا الا الذين تابوا واصلحوا فان الله غفور رحيم وبما انتهاك الاعراض الوقوع في الفاحشة فان الله سبحانه وتعالى امر بحفظ الفروج - 00:05:25

عن الفواحش قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ولهذا شرع الله امورا واقية - 00:05:58

من الوقوع في انتهاك الفروج بغير حق وانا وشرع امورا رادعة بعد الوقوع في جريمة تأمل امور الواقية وقد حرم الله النظر بشهوة

الى ما لا يجوز النظر اليه قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:06:22
ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ومن ذلك انه حرم سفر المرأة بدون محرم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:06:54
ان تسافر الا ومعها ذو محرم وقد جاء رجل يريد الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فحج مع امرأتك - 00:07:24
فلا يجوز للمرأة ان تسافر الا ومعها محرم يحموها ويصونها ويدافع عنها ويتولى شؤونها لانها مطمع للفساق ومحط للانظار ولا وهي ظعيفة وهي ايضا تتفاعل وقد يغريها الشيطان فلا بد من حارس يحرسها وهو وليها فمحرمها - 00:07:51
الذي يسافر معها لا يحل لها بمعنى ان هذا حرام عليها ان تسافر اذا كانت تؤمن بالله واليوم الاخر تخاف من الله عز وجل وتؤمن بلقائه فانها لا فانها لا تسافر وحدها بدون محرم. وان زين لها شياطين الانس والجن - 00:08:28
السفر بدون محرم فالواجب عليها ان تخاف الله والدار الاخرة وان لا تسافر الا ومعها بمحرم ومن ذلك انه حرم الخلوة قوة الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه ولا تحل له - 00:08:56
قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان سواء كانت الخلوة في منزل او في مكتب او في غرفة الطبيب او كانت الخلوة في اي في سفر او في اي مكان في بر او بحر او كانت الخلوة في السيارة - 00:09:18
بان تركب مع اجنبي او يعني غير محرم لها وليس معهما احد فان ادركوها من انواع الخلوة المحرمة فلا يجوز للمرأة ان تخلو مع رجل ليس من محارمها ولا تحل له - 00:09:46
خشية ان تقع في الفتنة وذلك قريب لان الشيطان حاضر ويزين لهما الوقوع في الفاحشة هل ثيابنان ان لا احد يراهما وان لا احد يدري عنهما ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى امر بالحجاب - 00:10:05
امر المرأة ان تحتجب عن الرجال بان تستر جسمها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها لما في ذلك من الفتنة ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن - 00:10:35
ولا يبدين زينتهن الا لابائهن او الا الا ولا يبدون زينتهن الا لبعوتهن او ادائهن او اداء برؤيتهن او ابنائهن او ابناء دولتهن الى اخر الاية ولا تبدي زينة جسمها - 00:10:58
من الوجه او غيره ولا تبدي زينة ثيابها عند رجل لا تحل له وليس من محارمها لما في ذلك من الفتنة ولا تتقيد عند الخروج لان ذلك يسبب ان تتبعها - 00:11:21
انظار الرجال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات. فبيوتهن خير لهم كل ذلك محافظة على هذه المرأة وهذه العورة وهذا العرظ ان ينتهك - 00:11:42
لان الفاحشة اذا وقعت والعياذ بالله لطخت الفاعل والمفعول به ولطخك الاسرة والقبيلة وشوهت اسرة شوهت المرأة واقاربها ومن حولها الفاحشة بعدما تقع يصعب سترها ويصعب تلافيها فيجب عليها ان تستر نفسها - 00:12:09
عن الرجال الذين ليسوا من محارمها وليس وليس آآ وليس زوجا لها ان تستر نفسها وان تتقي الله سبحانه وتعالى ولا تلتفت الى نباح الكلاب الذين يأمرونها بخلع الحجاب ويزهدونها فيه - 00:12:44
ويقولون هذا من العوائد البالية ويتكلمون في كتاب الله الذي امر بالحجاب يصفونه بانه من العوائد البالية وذلك كفر صريح والعياذ بالله. وسخرية بما شرع الله سبحانه وتعالى لا لشيء الا لارضاء الكفار - 00:13:08
الذين يحاربون الحجاب فليتقوا الله هؤلاء ان يوقعوا مجتمعهم في هذه الحمى وهذا الوضع وهذا الشر المستطيل تسمعون الان ما حل بالعالم من الامراض الفتاكة التي لا علاج لها بسبب الاستمتاع المحرم - 00:13:35
مما يسمى بمرض الايدز وهو فقد المناعة الذي ارهب العالم فعجزوا عن علاجه وسقط فيه وسقط فيه الملايين ولا حول ولا قوة الا بالله. فاصبحوا لا هم مع ولا هو مع الاموات - 00:14:04

اصبحوا منبوذين لا احد يقربهم ولا احد يحنو عليهم بسبب هذه الجريمة الفظيعة. ولهذا قال جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة انه كان فاحشكم وساء سبيلا انظر كيف قال لا تقربوا الزنا - 00:14:25

لم يقل لا تزنوا لان النهي عن قربان الشيء نهي عنه ونهي عن اسبابه التي توقع فلا تقربوا الزنا اي تجنبوا الاسباب التي توقع في الزنا ومن ذلك ترك الحجاب. ومن ذلك سفر المرأة بغير محرم - 00:14:51

ومن ذلك تبرج النساء ومن ذلك مخالطة النساء للرجال ومن ذلك خلوة النساء مع مع الرجل الذي لا يحل لها كل هذه اسباب للوقوع في الجريمة نهى الله سبحانه وتعالى عنها حماية للاعراض - 00:15:16

فاذا وقعت الجريمة ولا حول ولا قوة الا بالله فلا بد من اتخاذ اجراء رادع يرجع المجرم ويرجع امثاله ويرجع كل من تسول له نفسه الوقوع في مثل ذلك وذلك بان الله شرع - 00:15:41

جلد الزاني اذا كان سيدا يعني لم يسبق له ان يطأ امرأته في نكاح صحيح لم يسبق له ان تزوج زواجا شرعيا ووطئ امرأته في ذلك الزواج فهذا هو فهذا هو المحصن - 00:16:05

فاذا زنا فاذا هذا هو الفكر الذي لم يتزوج ولم يقع في نكاح صحيح هذا هو البكر الذي يجلد مئة الاية الكريمة تدمجوهما ذات جودة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - 00:16:26

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. الزاني لا ينكح الا زانيتا او مشركة. والزانية لا سوى الا جان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. فالزانية المصرة على الزنا لا يجوز للمسلم ان يتزوجها - 00:16:48

حرم الله ذلك عليه لانها غير مصونة وعرضها ضائع تدخل عليه اولادا ليسوا منه. فلذلك حرم الله ان ان يتزوج رجل وامرأة زانية او ان تتزوج المرأة العفيفة رجلا يزني - 00:17:14

حفظا حفظا للذرية وحفظا للفروج حفظا للنسل. واما اذا كان الزاني محصنا يعني سبق له ان تزوج زواجا صحيحا ووطأ امرأته فيه ثم زنا فهذا يرجم بالحجارة حتى يموت يرجع بالحجارة حتى يموت - 00:17:38

فقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالرجل ونزل عليه اية في القرآن نسخ لفظها وبقي معناها وبقي حكمها وهي قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا جنيا فالجموع ما البتة نكالا من الله والله عزيز - 00:18:04

كسبوك الرجم متواتر في الشريعة. واجمع عليه علماء مسلمون. ولم ينكره الا الشذاذ تبع الذين لا يعتدوا بخلافهم كل هذا حماية لاعراض المسلمين. وحماية للنسل من الفساد فاتقوا الله عباد الله - 00:18:29

وحافظوا على محارمكم حافظوا عليها فانتم في وقت الان سهلت الاعراض على كثير من الناس حافظوا على اعراضكم واعراض نسائكم وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من - 00:18:58

من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:23

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى قد ترخص الاعراض عند بعض الناس اذا كان هناك طمع دنيوي - 00:19:46

اذا كان هناك وظيفة للمرأة تجمع فيها الدراهم فلا يبالي ان ان تخرج في اي وقت وقد تخرج اخر الليل ولا تأتي الا عند المساء ولا يدري ماذا حصل لها - 00:20:13

كما وقد حصلت مجازر في الطرقات بسبب السفر بدون محرم الذي قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومع ذو محرم فلما خالفت بعض نساء المسلمين - 00:20:35

هذا هذا النهي عاقبهن الله عقوبة عاجلة وذلك لما تسمعون من المجازر في الطرق وحوادث السير التي يذهب فيها كثير من النساء لعل الناس يتعظون ولكن الدراهم اغرتهم فلم ينظروا الى هذا الشيء - 00:20:58

فعلى المسلم ان يتقي الله وان لا يجعل الدراهم ثمنا للعرض عليه ان يحافظ على العرض والدراهم ان جاءت من طريق صحيح مع

الاحتفاظ بالعرظ ترى اذا اسدها فهي من رزق الله. اما اذا لم تأتي الا عن طريق التساهل في الاعراض وتعريفها للضياع - 00:21:25
فهذا حرام فهذا خطر عظيم وهذا ينذر بعقوبة عاجلة ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة - 00:21:52
فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين. الائمة المهديين - 00:22:17
في بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:22:41
وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء بنفسه واردد كيده في نحره. واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء قدير - 00:23:02
اللهم دمر اعداءك واعداء المسلمين من اليهود والنصارى وسائر الكفرة والمشركين ومن شايعهم المنافقين والمرتدين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. واضعف قوتهم. واجعل بأسهم بينهم واشغلهم بانفسهم انك على كل شيء قدير. اللهم اكفنا شرورهم واجعل كيدهم في نحورهم - 00:23:26
على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امورنا. واجعلهم هداة مهتدين. غير ظالين ولا مضلين اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:23:56
اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا موروثا الا امر فيه ولا دمار. اللهم اجعله نفعا للبلاد. اللهم اجعله متاع للحاضر والباد. اللهم - 00:24:16
ثمان خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا فظلك. اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت. يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذو القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعل - 00:24:46
تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنصبوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. فاشكروا نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:25:16